

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كُنْدِيَّتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مَنْكُرٌ . أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : الذَّئْبُ وَإِنْ كُنْدِيَّ
أَبَا جَعْدَةَ وَنُؤُوهَ بِهِذِهِ الْكُنْدِيَّةُ فَإِنَّ فَعْلَاهُ غَيْرُ حَسَنٍ وَكَذَلِكَ الطَّلَا وَإِنْ كَانَ
خَائِرًا فَإِنَّ فَعْلَاهُ فِعْلُ الْخَمْرِ لِاسْكَارِهِ شَارِبَهُ أَوْ كَلَامُهُ هَذَا مَعْنَاهُ . وَقِيلَ :
كُنْدِيَّ بِهِمَا لِبُخْلِهِمَا مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ جَعْدُ الْيَدَيْنِ إِذَا كَانَ بَخِيلًا . نَقَلَهُ شَيْخُنَا
. وَبَدُو جَعْدَةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ جَعْدَةَ بْنُ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْصَةَ مِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ النَّوَابِغِ فِي الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنَ الْمَجَازِ وَجْهُ جَعْدُ أَي
مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ كَذَا فِي الْأُصُولِ وَهُوَ الصُّوَابُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اللَّحْمُ بَدَلُ
الْمِلْحِ . وَالْجَعْدَةُ : الرَّخْلُ بِكسر الرَّاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَكَكْتَفٍ :
الْأُنْثَى مِنَ الْوَلَدِ الضَّأْنُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قِيلَ : وَبِهَا كُنْدِيَّ الذَّئْبُ لِأَنَّهُ
يَقْصِدُهَا لِضَعْفِهَا وَطَيِّبِهَا . كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ . وَقَالَ النَّصْرِيُّ : الْجَعْدَادِيدُ
وَالصَّعَارِيرُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابِسٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ كَأَنَّهُ جِيدٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْإِخْلِيلِ أَوْ لَمَّا يَنْتَفِجُ بِاللَّيْلِ مُدْحَرَجًا وَقِيلَ يَخْرُجُ
اللَّيْلِيُّ أَوْ لَمَّا يَخْرُجُ مُصَمَّغًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَعْدَةُ : مَا بَيْنَ صِمِّ غَيْرِ
الْجَدِيِّ مِنَ اللَّيْلِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ . وَسَمَّوْا جَعْدًا وَجُعِيدًا وَقِيلَ هُوَ الْجُعِيدُ
بِالْلامِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْجَعْدُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالسَّيْبُ : الَّذِي لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ . وَقِيلَ : الْجَعْدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَنَاقَةٌ
جَعْدَةٌ : مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَةٌ . وَقَدَّمَ جَعْدَةٌ : قَصِيرَةٌ مِنْ لُؤْمِهَا . وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الْعِجَاجُ .

" لَا عَاجِزَ الْهَوَاءِ وَلَا جَعْدَةَ الْقَدَمِ وَصَلَّيَانُ جَعْدُ وَيُهْمِي جَعْدَةٌ
بِالْغُؤَا بِهِمَا . وَالْحَشِيشَةُ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَجْعُدُ . وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ
خَضْرَاءُ تَنْبُتُ فِي شِعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ وَقِيلَ فِي الْقَيْعَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ لَهَا رَعَثَةٌ مِثْلُ رَعَثَةِ الدِّيكِ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَيْبَسُ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ تُحْشَى
بِهَا الْمَرَاغِقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَعْدَةُ بَقْلَةٌ بِرِّيَّةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ
الْأَنْهَارِ وَلَيْسَ لَهَا رَعَثَةٌ . قَالَ : وَقَالَ النَّصْرِيُّ بِنِصْرٍ بَيْنَ شَمِيلٍ : هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ
الرِّيحِ خَضْرَاءُ لَهَا قُضْبٌ فِي أَطْرَافِهَا ثَمَرٌ أَبْيَضٌ تُحْشَى بِهَا الْوَسَائِدُ لِطَيِّبِ

رَيحها إلى المَرارة ما هي وهي جَهيدةٌ بِصَلحِ عليها المالُ واحدتها وجَماعتُها
 جَعْدَةٌ . وفي حاشية شيخنا : الجَعْدَةُ نَزِيئةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تَنبُتُ في
 الرِّبَعِ وتَجِفُّ سَريعاً . وكذا الذُّبُّ وإن شَرُفَ بالكُنْيةِ فإنَّه يَغْدِرُ سَريعاً
 ولا يَبْقَى على حالَةٍ واحدةٍ . وجَعْدَةٌ : قبيلةٌ . قال جرير :
 فَوَارِسُ أَبِلَوِّا في جَعْدَةَ مَصْدَقاً ... وَأَبَكَوِّا عِيوناً بالدُّمُوعِ
 السَّوْاجِمِ وجَعْدَةُ بنُ خالدِ بنِ الصَّمَّةِ الجُشَمِيِّ وجَعْدَةُ بنُ هانئِ الحَضْرَمِيِّ
 وجَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَةَ الأَشْجَعِيِّ وجَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَةَ المَخْزُومِيِّ : صابِئُونَ .
 وجَعْدَةُ كانَ له شَعْرٌ جَعْدٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْدَةَ في
 خَبْرٍ لا يَصِحُّ . كذا في التَّجْرِيدِ . وجَعْدَةُ بنُ بِلالِ الثَّابِتِيِّ وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بني عَكٍّ . أَوْرَدَهُ النَّاشِرِيُّ النَّسَابَةَ في أُنْسَابِ البَشَرِ
 ولم يذكِرْه الذَّهَبِيُّ ولا ابنُ فَهْدٍ . والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مولى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ صاحِبِ
 رَأْيٍ أَخَذَ بِهِ جَماعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ وإِليه نُسِبَ مَرُوانُ الحِمَّارِ فيُقَالُ له الجَعْدِيُّ
 وكانَ إِذْ ذاكَ والياً بِالْجَزِيرَةِ . وَأَمَّا يوسُفُ بنُ يَعقُوبَ بنِ إِسْحاقَ الجَعْدِيِّ فإِلى جَدِّه
 الجَعْدِ شيخُ نِيسابُورِيِّ مشهورٌ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَعْفَدُ .
 الجَعْفَدَةُ أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ وَذَكَرَ ابنُ دِحْيَةَ في التَّنْويرِ أَنَّه مَصْدَرُ مَنحُوتٍ من
 قَوْلِهِم : جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ . قال : وقولهم جَعْفَلَةٌ بِاللَّامِ خَطَأٌ نقله شيخنا .

جلد